

بسم الله الرحمن الرحيم



مساجد في السيرة النبوية العطرة

وخير ما نستهل به مساجد السيرة النبوية العطرة ، هو موقع المعجن بالكعبة المشرفة . والمعجن هو المكان الذي كان ابراهيم واسماعيل يضعان فيه (مواد « أو مونه » بناء الكعبة) وهو عبارة عن جزء مقعر بعض الشيء يقع في قرب نهاية الضلع الشرقي للكعبة من الجهة الشمالية .

ويعتبر مكان المعجن أول مكان سجد فيه محمد صلى الله عليه وسلم لله سبحانه وتعالى عندما فرضت عليه الصلاة ، وكان ذلك قبل هجرته بعام وقبل نصف . فقد ورد في السيرة العطرة ، انه عندما فرضت الصلاة على رسول الله ، أتى جبريل عليه السلام بالرسول إلى الكعبة وفي مكان المعجن علمه كيف تؤدي الصلاة ومن ثم فقد أصبح أول مكان سجد فيه الرسول صلى الله عليه وسلم بعد أن فرضت عليه الصلاة ، ومن ثم فقد كان عليه السلام كثيراً ما يلجأ إليه ويصلي فيه ركعتان ، عندما يكون في ضيق ويرجو أن يفرج الله كربته . وقد ورد في السيرة العطرة ، أن الرسول قال للسيدة عائشة رضوان عليها ، إذا كنت يا عائشة في ضيق وكنت صادقة النبي ، ولا تدري لهذا الضيق مخرجاً ، فاذهبي إلى المعجن واسجدي لله ركعتين فلا تغادر إلا وقد فرج الله كربك .

ولعل من الأحداث التاريخية الهامة التي نستشهد بها في هذا المجال . ما حدث للسلطان عبدالحميد الأول ، سلطان الدولة العثمانية سنة ١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م .